مقدمة :

تعد رعاية المعاقين حركياً من المشكلات المهمة التى تواجه المجتمعات إذ لا يخلو مجتمع من المجتمعات من وجود نسبة لا يستهان بها من أفراده، ومن يواجهون الحياة وقد أصيبوا بنوع أو أكثر من تصنيفات الإعاقة الحركية التى تقلل من قدرتهم على القيام بأدوارهم فى المجتمع على الوجه المقبول مقارنة بالأشخاص العاديين، كما صاحب وجودها تباينا فى وجهات نظر المجتمعات حيث لاقت هذه الفئة الكثير من المعاملات التى اختلفت باختلاف فلسفة كل مجتمع من المجتمعات، فتدرجت المعاملة مع هذه الفئة من الازدراء والقسوة ومحاولة التخلص منهم إلى الإشفاق عليهم، والتوجه إلى رعايتهم تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بين الأسوياء.

وتمثل فئة المعاقين حركياً للقائمين على تقديم الرعاية في أي مجتمع خدمة إنسانية في المقام الأول ؛ حيث لا تنحصر مشكلتهم في مجال تعليمهم فقط، بل تمتد لتشمل مجالات السلوك التكيفي، والذي يُعدُ أساساً مهماً لتواصلهم وتفاعلهم مع المحيطين بهم، وينعكس هذا التفاعل في قدرة التلاميذ على التعامل مع الآخرين بالسلوك الإيجابي المطلوب.

ونظراً لتزايد أعداد التلاميذ ذوي الاعاقة الحركية أصبح من الضروري البحث في البدائل التربوية التي تناسب هذه الفئة، لاسيما أن هناك توجهاً عاماً نحو برامج الدمج لدى كلٍ من المهتمين والتربويين لرعاية هؤلاء التلاميذ من الناحية النفسية والتربوية، في إطار بيئة أقرب إلى بيئة العاديين، وهذه من أهم أهداف التربية الخاصة.